

الأغاني

فوصله فأقام بالبصرة واستطابها وكان مقيماً عند مالك فلم يزل بها إلى أن مات وكان ينادم الفرزدق ويصطحبان فقال الفرزدق يرثيه .

(وما ولَدَتْ ° مثلَ العُدَيْلِ حليمة ° ... قديماً ولا مستحدثاتُ الحلائل) .

(وما زال مَذْشَدَّات ° يداه إزاره ... به تَفْتَحُ الأبوابَ بكرُ بن وائلٍ) .

صوت .

(إني بدَهْماء عزَّ ما أجدُ ... عاودني من حبايها زُؤدُ) .

(عاودني حبُّها وقد شَحَطَت ° ... صرفُ نواها فإنني كَمِدُّ) .

قوله عز ما أجد أي شد ما أجد وحبابها حبها وهو واحد ليس بجمع والزؤد الفزع والذعر وصرف نواها الوجه الذي تصرف إليه قصدها إذا نأت والكمد شدة الحزن .

الشعر لصخر الغي الهذلي هكذا ذكر الأصمعي وأبو عمرو الشيباني وذكر إسحاق عن أبي عبيدة أنه رأى جماعة من شعراء هذيل يختلفون في هذه القصيدة فيروونها بعضهم لصخر الغي ويروونها بعضهم لعمرو ذي الكلب وأن الهيثم بن عدي حدثه عن حماد الراوية أنها لعمرو ذي الكلب